

إحكام الترتيب القرءاني

في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة

عبدالله إبراهيم جلغوم

إحكام الترتيب القرءاني في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة

قال تعالى :

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة ٢: ٢٦١)

تتحدث الآية الكريمة عن الثواب والأجر الذي يناله المنفقون في سبيل الله، بلغة الأرقام والحساب ، وتشبّه ذلك بـ :

حبة ١ أنبتت ٧ سنابل ، في كلّ سنبله ١٠٠ حبة، أي (٧ × ١٠٠ = ٧٠٠ حبة) والله يضاعف لمن يشاء . ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ١٠٠٠ ، ... دون تحديد للمضاعفة .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١- موقع ترتيب الآية ٢٦١ سورة البقرة :

من المؤكد أن أحداً لا يشكك بهذه الأعداد الواردة في الآية ؛ ذلك أنها إخبار من الله سبحانه وتعالى ، بما أعدّه للمنفقين في سبيله .ولكن ، هل تشير هذه الأعداد إلى شيء آخر ؟ هل من سرّ في تحديد موقع ترتيب الآية في سورة البقرة في رقم الترتيب ٢٦١ ؟ لماذا ليس ٢٦٠ ، أو ، ٢٦٢ جديلاً ؟ .

١- العدد ٢٦١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٦٦٣ . حاصل طرح العددين ١٤٠٢ ، وهذا عبارة عن : ٧٠١ × ٢ .

٢- مجموع العددين ١٦٦٣ و ٢٦١ هو : ١٩٢٤ ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٢٤ و ١٩ ، هاتان السورتان هما : السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، عدد آياتها ٦٤ ، والسورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها ٩٨ . مجموع العددين : ١٦٢ ، العجيب أن هذا العدد هو مقلوب العدد ٢٦١ .

٣- مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٢٦١ هو : ١٩٩٨ . (٢٦١ ، ٢١٦ ، ١٦٢ ، ١٢٦ ، ٦٢١ ، ٦١٢) . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٩٨ و ١٩ ، وهذان هما رقم ترتيب سورة مريم ، وعدد آياتها .

العجيب أن مجموع العددين ١٩٩٨ و ٧٠١ هو : ٢٦٩٩ وهذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن .

والآن ، تعالوا نعدّ كلمات الآيات التالية للآية رقم ٢٦١ وحتى نهاية سورة البقرة . سنجد في انتظارنا المفاجأة التالية :

إن عدد كلمات هذه الآيات هو : ٧٠١ . أي : $(٧ \times ١٠٠) + ١$.
إنها الأعداد نفسها الواردة في الآية . إلا أنّها هذه المرة تقدّم لنا إحصاء بعدد الكلمات .
أيكون ذلك تعليماً لنا كيف نعدّ ونحصي ؟ وتصديقاً لمقدار الثواب الموعود ؟
(انظر الجدول رقم ١)

جدول رقم (١)

الآيات من ٢٦٢-٢٨٦

رقم الآية	عدد الكلمات								
٢٦١	-	٢٦٧	٢٩	٢٧٣	٣٠	٢٧٩	١٧	٢٨٥	٢٧
٢٦٢	٢٤	٢٦٨	١٣	٢٧٤	١٧	٢٨٠	١٤	٢٨٦	٤٩
٢٦٣	١١	٢٦٩	١٦	٢٧٥	٤٥	٢٨١	١٥	-	-
٢٦٤	٣٨	٢٧٠	١٥	٢٧٦	١١	٢٨٢	١٢٨		
٢٦٥	٢٧	٢٧١	٢٠	٢٧٧	١٩	٢٨٣	٣٢		
٢٦٦	٣٥	٢٧٢	٢٨	٢٧٨	١٣	٢٨٤	٢٨	٧٠١	

- الإحكام في قسمة العدد ٧٠١ :

العدد ٧٠١ هو عدد الكلمات في الآيات الـ ٢٥ الأخيرة في سورة البقرة (٢٦٢-٢٨٦) .
المتأمل في الجدول يلاحظ أن الآية التي تتوسط هذا العدد هي الآية رقم ٢٧٤ ، عدد كلماتها ١٧ . قبلها ١٢ آية ، وبعدها ١٢ آية . ما وجه الإحكام ؟ .

- عدد كلمات الآيات الـ ١٢ السابقة للآية : ٢٨٦ ، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة .

- عدد كلمات الآيات الـ ١٢ التالية لها : ٣٩٨ .

- عدد كلمات الآيات الـ ٢٤ : ٦٨٤ (٧٠١ - ١٧) ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . (لاحظ أن عدد كلمات الآية رقم ٢٦١ هو ٢٤) .

- الفرق بين العددين ٣٩٨ و ٢٨٦ : ١١٢ ، هذا العدد = ٧×١٦ ، العدد الناتج من صفّ العددين ١٦٧ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١٦ ، سنجد أن :

السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

مجموع العددين ٣٣٤ ، وهذا = ٢×١٦٧ .

٢- القيمة العددية لـ (حَبَّةٌ) و (يُضَعْفُ) : (١)

القيمة العددية لـ (حَبَّةٌ) : ١٥ . (ح : ٨ ، ب : ٢ ، ة : ٥) .

- القيمة العددية لـ (يُضَعْفُ) : ٩٦٠ . (ي : ١٠ ، ض : ٨٠٠ ، ع : ٧٠ ، ف : ٨٠) .

(١) - القيمة العددية لـ (سُئِلَ) : ١٤٧ ، ولـ (سَأَلَ) : ١٤٣ .

(سُئِلَ : س : ٦٠ ، ن : ٥٠ ، ب : ٢ ، ل : ٣٠ ، ة : ٥) .

(سَأَلَ : س : ٦٠ ، ن : ٥٠ ، ا : ١ ، ب : ٢ ، ل : ٣٠) .

مجموع العددين ٢٩٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٢ ، وهذا = ٢×١٦ ، العدد الناتج من صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد ٢٦١ . سنرى لاحقا أن الآية رقم ٧٠١ في الترتيب العام هي الآية رقم ٣٢ المائدة .

يلاحظ أن العدد $960 = 4 \times 4 \times 4 \times 15$.

- القيمة العددية لـ (حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ) : ١٥٠١ .
ما وجه الإحكام ؟.

العدد $1501 = 1 + (حبة) + 100 \times 15$.

٣- ورود اللفظ (سنبله ، سنابل ، سنبلات ، سنبله) في القرآن الكريم :

- ورد اللفظان (سنبله ، سنابل) في الآية ٢٦١ سورة البقرة .

- ورد اللفظ (سنبلات) في الآيتين ٤٣ ، و ٤٦ ، سورة يوسف .

- ورد اللفظ (سنبله) في الآية ٤٧ سورة يوسف .

اللافت للانتباه أن مجموع تراتيب الآيات الأربع ٣٩٧ ، وهذا هو مجموع عددي الآيات في سورتي البقرة ويوسف ($286 + 111 = 397$) .^(١)

٤- الرقم العام للآية ٢٦١ سورة البقرة :

ما موقع الترتيب العام للآية ٢٦١ سورة البقرة ، ابتداء من البسملة في سورة الفاتحة ، وباعتبار عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ؟

إنها الآية رقم ٢٦٨ في الترتيب العام لآيات القرآن (أي إذا ابتدأنا العدّ من البسملة الآية الأولى في ترتيب آيات القرآن، فالآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ، ستكون الآية رقم ٢٦٨ . وبذلك فهي فاصلة بين مجموعتين من الآيات :

١ : ٢٦٧ آية ، عدد الآيات التي جاءت قبلها في ترتيب آيات القرآن ابتداء من آية البسملة .

٢ : ٥٩٦٨ ، عدد آيات القرآن التالية لها وحتى نهاية القرآن .

($267 + 1 + 5968 = 6236$ عدد آيات القرآن) .

^(١) العدد ٣٩٧ هو العدد الأولي رقم ٧٨ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة النبأ حيث وردت آية الإحصاء . العدد $78 \times 3 = 236$ ، مجموع العددين ٢٩ ، وهذا رقم ترتيب آية الإحصاء - موضوع البحث - .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ٥٩٦٨ و ٢٦٧ هو: ٥٧٠١ .

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟

العدد ٥٧٠١ ، بصورة أخرى عبارة عن : $١ + (٧ \times ١٠٠) + ٥٠٠٠$.

إنها الأعداد نفسها الواردة في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة .

كمثل حبة (١) أنبتت (٧) سنابل ، في كل سنبل (١٠٠) حبة (٧×١٠٠) ، والله يضاعف لمن يشاء (١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ٥٠٠٠) .

إن الآية في ظاهرها تتحدّث عن موضوع الإنفاق في سبيل الله ، وفي باطنها تقدّم إحصاءً دقيقاً لعدد آيات القرآن الكريم ، بل وتقدّم الدليل على ذلك . ومما يُفهم هنا أن ترتيب الآية رقم ٢٦١ في المصحف ، لا يمكن أن يكون إلا بتدبير عظيم .

- ومن اللافت للانتباه هنا أن العدد ٥٧٠١ هو العدد الأولي رقم ٧٥١ ، العدد ٧٥١ هو العدد الأولي رقم ١٣٣ ، وهنا نلاحظ ارتباط العدد في النهاية بالعدد ١٩ (العدد المركزي في بناء العدد ١١٤) فالعدد ١٣٣ عدّد من مضاعفات العدد ١٩ (١٩×٧) .

٥- العدد ٥٧٠١ رقم ترتيب لآية :

كلّ آية في القرآن لها رقم يدل على ترتيبها في السورة التي وردت فيها ، ورقم ثانٍ يدل على ترتيبها بالنسبة إلى عدد آيات القرآن كلها البالغة ٦٢٣٦ آية .

فما هي الآية الكريمة رقم ٥٧٠١ ؟ .

تعالوا نعدّ آيات القرآن ابتداءً من آية البسملة (الآية رقم ١ في ترتيب آيات القرآن) إلى أن نصل إلى الآية رقم ٥٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن الكريم . حينما نفعل ذلك سنجد بانتظارنا المفاجأة التالية : هذه الآية هي قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (النبا ٢٩:٧٨) .

إنها آية تتحدث عن الإحصاء الإلهي ، إحصاء لا يفلت منه شيء ، ما نعلم وما لا نعلم ، ما ظهر وما بطن ، ومن المنطق أن يشمل هذا الإحصاء عدد سور القرآن وآياته وكلماته ..

فكيف نفسّر أن تكون الآية رقم ٢٩ في سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ في ترتيب المصحف، هي الآية رقم ٥٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن ، وأن تكون تحديداً قوله تعالى:

﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (٢٩) النبأ: ٢٩ . أي : آية تتحدث عن الإحصاء الإلهي، وليس عن أي موضوع آخر؟ أليس هذا إحصاء قرآنياً؟

- ونلاحظ هنا أن مجموع العددين ٢٩ و ٧٨ (رقم الآية ورقم السورة) هو : ١٠٧ ، أي مقلوب العدد ٧٠١ . وقد عرفنا أن العدد ٧٠١ هو مجموع الكلمات في الآيات التالية للآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ..

ألا يعني هذا التناسب أن موقع الآية ٢٩ النبأ محدد بتدبير في غاية الإحكام ؟ (وإذا عدنا إلى تأمل العدد ٢٦١ ، رقم الآية في سورة البقرة ، نلاحظ أن العدد ٢٦١ هو عبارة عن ٩×٢٩ ، ونقرأ فيه العدد ٢٩ (رقم الآية في سورة النبأ) ومن الجهتين ، كما نلاحظ أن مجموع عددي الآيات في سورتي البقرة والنبأ ، ومجموع رقمي ترتيبهما هو ٤٠٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات الرقم ٢٩ (٢٩×١٤) .

٦- الإحكام في العددين ٢٦١ و ٧٠١ :

ما العلاقة بين العددين ٢٦١ و ٧٠١؟.

الأعداد التبادلية للعدد ٢٦١ هي : (٢٦١ ، ٢١٦ ، ٦٢١ ، ٦١٢ ، ١٢٦ ، ١٦٢) .

- يلاحظ أن من بين هذه الأعداد العدد ١٢٦ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٠١ .

- مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٢٦١ هو : ١٩٩٨ .

العدد ١٩٩٨ = ٦٦٦ × ٣ . ما وجه الإحكام في العدد ٦٦٦؟.

العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ (١١٤ + ١٤١ + ٤١١ = ٦٦٦) ،

ومن ناحية أخرى : يتألف العدد ٦٦٦ من ثلاثة أعداد حاصل ضربها : (٦ × ٦ × ٦) ،

هو: ٢١٦ .

العدد $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : 6236 .

٧- قِسمة عدد آيات القرآن الكريم :

الرقم العام لآية الإحصاء ٢٩ سورة النبأ : 5701 .

ماذا بقي من عدد آيات القرآن الكريم البالغة 6236 ؟

الجواب : عدد الآيات الباقية هو : 535 . وهي الآيات التالية للآية ٢٩ سورة النبأ ، وحتى نهاية القرآن .

بعبارة أخرى : لقد تمّت قِسمة عدد آيات القرآن البالغة 6236 آية ، إلى عددين :

الأول : 5701 وهو عدد الآيات ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة وانتهاء بالآية ٢٩

النبأ ، وهي قوله تعالى : ﴿ **وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا** ﴾ (٢٩) النبأ : ٢٩ .^(١)

الثاني : 535 وهو عدد الآيات التالية للآية ٢٩ سورة النبأ ، وحتى نهاية القرآن .

ما وجه الإحكام العددي في هذه القسمة ؟

١- لتتأمل العدد 535 جيدا .

هذا العدد عبارة عن : 107×5 .

لنتأمل هذين العددين ، إن العدد الناتج من صفّهما هو : 1075 .

العجيب أن العدد 1075 هو مقلوب العدد : 5701 .

وهكذا فالآية التي نتحدث عن الإحصاء الإلهي تقسم عدد آيات القرآن إلى مجموعتين يمثلهما

العددان : 5701 و : 1075 . ($6236 = 535 + 5701$) .

^(١) عدد كلمات الآيات من ١ - ٢٩ سورة النبأ : ١٠٠ ، مجموع أرقام ترتيبها : ٤٣٥ ، وبذلك يكون مجموع العددين :

535 . عدد كلمات سورة النبأ ١٧٣ وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٠ ، وهذا هو عدد آيات سورة النبأ .

- القيمة العددية للآية ٢٩ النبأ هي : ٩٥٤ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٥٣ ؛ فهو 18×53 ، الفرق بين العددين

: ٣٥ . لاحظ أن العدد 535 يتضمن العددين ٥٣ و ٣٥ ، مزيد من التفاصيل لاحقا .

أليس من الواضح أن الآية رقم ٢٩ سورة النبأ ، تختزن إحصاءً عجيبياً لعدد آيات القرآن؟ .
 أكان هذا التناسب ، والتماثل الرقمي ، لو أن الآية جاءت في غير موقعها الذي هي عليه ؟ .
 ٢- ونلاحظ هنا أن الفرق بين العددين ٥٧٠١ و ٥٣٥ هو : **٥١٦٦** . هذا العدد عبارة
 عن ١٢٦×٤١ . إضافة إلى أن أرقام العدد ١٢٦ هي نفسها أرقام العدد ٢٦١ (رقم الآية
 في سورة البقرة) ، فالعدد ١٢٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٠١ .
 ٣- من ناحية ثالثة : العدد $٥١٦٦ = ٦ \times ٨٦١$ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .
 (نفهم هنا أن أفضل وأنسب موقع ترتيب للآية ٢٦١ سورة البقرة هو رقم الترتيب ٢٦١ ، أي
 الذي هي عليه) .

٨- الإحكام في العدد ٥٣٥ :

- الرقم العام لآية الإحصاء ٥٧٠١ ، وقد جاءت في سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، في موقع
 الترتيب ٢٩ . مجموع العددين ٧٨ و ٢٩ : ١٠٧ .^(١)
 - عدد آيات القرآن التالية للآية ٢٩ النبأ : ٥٣٥ .
 ما وجه الإحكام في العدد ٥٣٥ ؟ .
 ١- إن أول ما نلاحظه في العدد ٥٣٥ أنه يُقرأ من الجهتين ، وأنه من مضاعفات العددين ٥
 و ١٠٧ ، ومن الواضح أن العدد ١٠٧ هو مقلوب العدد ٧٠١ .
 أليس في هذه النتيجة ما يؤكد الملاحظات السابقة ؟ .

^(١) عدد السور التالية لسورة النبأ وحتى نهاية القرآن هو ٣٦ ، ومن العجيب أن الآيات الـ ٥٣٥ تبدأ بآية رقمها ٣٠ (٣٠)
 النبأ) ، وتنتهي بآية رقمها ٦ (٦ سورة الناس) . مجموع العددين ٣٦) . والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ فَذُوقُوا فَلَٰنَ نَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝٣٠ ﴾ (النبأ:٣٠:٧٨) ، ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٦ ﴾ (الناس:١١٤:٦)
 والعجيب أن مجموع عددي الحروف في الآيتين: ٣٦ (١٣+٢٣) . كما أن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ٣٦ .

٢- لقد كانت الآية رقم ٢٩ في سورة النبأ (آية الإحصاء)، مُرشدنا إلى العدد ٥٣٥ ، فهي من كشفت لنا هذا العدد من خلال موقعها في ترتيب آيات القرآن وهو ما يثير لدينا التساؤل: ما علاقة العددين ٥ و ١٠٧ ، بالترتيب القرآني ؟ هل يكون من أسرارهما الإشارة إلى السورتين اللتين جاءتا في ترتيب المصحف في موقعي الترتيب ٥ و ١٠٧ ؟ .الجواب : نعم . لتأمل ، وتندبر ..

٩- إحكام الترتيب القرآني في سورتي المائدة والماعون :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠٧ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وقد جاءت مؤلفة من ١٢٠ آية .
السورة رقم ١٠٧ هي سورة الماعون ، وقد جاءت مؤلفة من ٧ آيات .
ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هاتين السورتين ؟
إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة المائدة ، وانتهاء بسورة الماعون هو ١٠٣ ، فأما مجموع أعداد آياتها فهو : ٥٥٣٥ .
وبصورة أخرى : $٥٣٥ + ٥٠٠٠$.^(١) (نلاحظ ظهورا ثانيا للعدد ٥٣٥) .
واللافت للانتباه أن العدد ٥٥٣٥ عبارة عن : ١١٠٧×٥ .
ما وجه الإحكام ؟ .
- العدد $١١٠٧ = ٩ \times ١٢٣$ ، وهذان عددان الفرق بينهما ١١٤ .
- يتألف العدد ٥٥٣٥ من صفّ العددين ٣٥ و ٥٥ . هاتان السورتان هما :
السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

(١) العدد ٥٣٥ يساوي ١٠٧ ، من العدد ٥٠٠٠ . ($١٠٧ \times ٥ = ٥٣٥$) .

السورة رقم ٥٥ هي سورة الرحمن ، عدد آياتها : ٧٨ .

مجموع العددين : ١٢٣ .

ونكرر السؤال هنا : ماذا بقي من عدد آيات القرآن الكريم البالغة ٦٢٣٦ آية ؟

الجواب : ٧٠١ (٦٢٣٦ - ٥٥٣٥ = ٧٠١) . إنه مقلوب العدد ١٠٧

وهذا إحصاء ثانٍ لعدد آيات القرآن ، محوره سورتا المائدة والماعون .

هذا العدد (٧٠١) هو مجموع أعداد الآيات في السور الأربع السابقة لسورة المائدة في ترتيب

القرآن (٦٦٩) ، ومجموع أعداد الآيات في السور السبع التالية لسورة الماعون (٣٢) .

. ٧٠١ = ٣٢ + ٦٦٩ ، . ٦٢٣٦ = ٣٢ + ٥٥٣٥ + ٦٦٩ . (انظر الجدول رقم ٢) .

جدول رقم (٢)

(١) سور القرآن من ١-٤ ، ومن ١٠٨-١١٤

النصف الثاني (٥٨-١١٤)				النصف الأول من القرآن (١-٥٧)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الكوثر	١٠٨	٣
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	الكافرون	١٠٩	٦
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	النصر	١١٠	٣
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	المسد	١١١	٥
				٥	الإخلاص	١١٢	٤
				٦	الفلق	١١٣	٥
				٧	الناس	١١٤	٦
						٧٧٧	٣٢

(١) عدد السور : ١١ ، مجموع أرقام ترتيبها ٧٨٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١ .

١٠- الإحكام في العددين ٦٦٩ و ٣٢ :

- مجموع العددين ٧٠١ .

- الفرق بين العددين : ٦٣٧ ، هذا العدد = ١٣×٤٩ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين ١٣ و ٤٩ هو : ٣٦ ، وحاصل جمعهما : ٦٢ . العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا عدد آيات القرآن .

١١- إشارة ثانية إلى عدد آيات القرآن في سورة المائدة :

عدد آيات سورة المائدة ١٢٠ ، هذا يعني أن مجموع أرقام ترتيب آياتها : ٧٢٦٠ .

- الآية رقم ٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن هي الآية رقم ٣٢ سورة المائدة . هذا يعني :

- عدد الآيات السابقة لها ٣١ ، مجموع ترتيبها : ٤٩٦ .

عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية السورة : ٨٨ ، مجموع ترتيبها : ٦٧٣٢ .

المفاجأة : الفرق بين العددين ٦٧٣٢ و ٤٩٦ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

١٢- وقفة للتذكير والتدبر :

١- لا بأس بالتذكير بالآية (كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ)

حيث تشير الأعداد الواردة في الآية إلى العدد ٧٠١ ، والتذكير بأن عدد كلمات الآيات

التالية لها وحتى نهاية السورة هو ٧٠١ ، وأخيرا الإشارة في سورتي المائدة والماعون إلى العدد

. ٧٠١

٢- أصبح لدينا ثلاث طرق تحصي عدد آيات القرآن :

١- الإحصاء الأول ومحوره الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة ، حيث أمكن من خلال موقع ترتيبها
قسمة آيات القرآن إلى مجموعتين هما : ٢٦٧ و ٥٩٦٨ ، تتوسطهما الآية ٢٦١ سورة البقرة ،
الفرق بينهما ٥٧٠١ . (٢٦٧ + ١ + ٥٩٦٨ = ٦٢٣٦) .

٢- الإحصاء الثاني ومحوره آية الإحصاء رقم ٥٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن ، حيث
تمت قسمة عدد آيات القرآن إلى العددين : ٥٧٠١ و ٥٣٥ .
(٥٧٠٠ + ١ + ٥٣٥ = ٦٢٣٦) .^(١)

٣- الإحصاء الثالث ومحوره سورتا المائدة والماعون ، حيث تمت قسمة عدد آيات القرآن إلى
العددين : ٥٥٣٥ و ٧٠١ . (٦٦٩ + ٥٥٣٥ + ٣٢ = ٦٢٣٦) .
أعداد عجيبة ناطقة بإعجاز الترتيب القرآني ، وأي دليل بعد على أن هذا الترتيب ما كان إلا
بالوحي ، ومن عند الله ؟ .

١٣- الآية رقم ٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن :

ما هي الآية رقم ٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن ؟.

المفاجأة الأولى : إنها الآية رقم ٣٢ سورة المائدة . وهي قوله تعالى :

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ (المائدة : ٥)

المفاجأة الثانية : عدد كلمات سورة المائدة ٢٨٠٤ ، وهذا = ٧٠١ × ٤ .

المفاجأة الثالثة : سورة الماعون هي السورة رقم ١٠٧ (مقلوب العدد ٧٠١) ، العجيب أن
عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية القرآن هو : ٣٢ .

^(١) عدد آيات القرآن السابقة لآية الإحصاء ٥٧٠٠ ، وهذا العدد = ٥٠ × ١١٤ .

- العدد ٣٢ = 2×16 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين ٢١٦ ، وهذا = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .
 - ومن عجائب الترتيب القرآني :
 السورة رقم ٣٢ هي سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .
 السورة رقم ٣٢ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن : سورة الفجر (السورة رقم ٨٩)
 (والعجيب أن عدد آياتها : ٣٠ .
 عدد آيات القرآن ابتداء من سورة السجدة ، وانتهاء بسورة الفجر : ٢٥٢٠ . العجيب أن
 هذا العدد = 20×126 ، العدد ١٢٦ هو رقم العدد الأولي ٧٠١ .

١٤- الإحكام في العدد ٥٣٥ :

عرفنا أن العدد $535 = 5 \times 107$.

يحتوي العدد ٥٣٥ عددين هما : ٣٥ و ٥٣ ، أي العدد وعكسه .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٥ ، ورقم ٥٣ في ترتيب سور القرآن ؟ .

١- العددان ٥٣ و ٣٥ موقعا ترتيب :

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ٥٣ و ٣٥ ، سنجد أن :

١- السورة رقم ٣٥ في ترتيب المصحف هي سورة فاطر ، وقد جاءت مؤلفة من ٤٥ آية .

٢- السورة رقم ٥٣ ، هي سورة النجم ، وقد جاءت مؤلفة من ٦٢ آية .

أليست مفاجأة أن مجموع عددي الآيات في هاتين السورتين هو : ١٠٧ !

($107 = 62 + 45$) . هذا يعني أن تحليلنا للعدد ٥٣٥ تحليل صحيح ..

٢- إحكام الترتيب القرآني في سورتي فاطر والنجم :

عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٣٥ (فاطر) ، وانتهاء بالسورة رقم ٥٣ (النجم) :

١٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١١٨٦ .

- نستنتج أن عدد الآيات في باقي سور القرآن: ٥٠٥٠. (١١٨٦-٦٢٣٦=٥٠٥٠).

إن الفرق بين العددين ٥٠٥٠ و ١١٨٦ هو : ٣٨٦٤ .

العجيب أن العدد ٣٨٦٤ عبارة عن : $٢ \times (٤٦ \times ٤٢)$..

عدداً مجموعهما ٨٨ ، وهو كذلك مجموع العددين ٣٥ و ٥٣ .

٣- العددا ٣٥ و ٥٣ عددا آيات :

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاء عددا الآيات فيهما ٣٥ و ٥٣ ، سنجد أن :

١- سورة الأحقاف ، السورة رقم ٤٦ هي الوحيدة المؤلفة من ٣٥ آية .

٢- سورة الشورى ، السورة رقم ٤٢ ، هي السورة الوحيدة المؤلفة من ٥٣ آية .

نلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ٨٨ ، وهو كذلك مجموع العددين ٣٥ و ٥٣ .

وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة .

وكلها تؤكد أن تحديد موقع الآية ٢٩ النبأ (آية الإحصاء) الذي ترتب عليه أن يكون عدد

الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو ٥٣٥ لا غير ، هو تدبير إلهي محكم.

٤- استنباط آخر من أرقام العدد ٥٣٥ :

١- يتألف العدد ٥٣٥ من ثلاثة أرقام ، يمكننا أن نستنبط منها العددين ٥٨ و ٤٠ :

$٥٨ = ٥٣ + ٥$ ، $٤٠ = ٥ + ٣٥$.

قد يبدو هذا الاستنباط غريباً وبعيداً ، ولكن ، ماذا نجد في ترتيب سور القرآن الكريم ؟.

- السورة رقم ٤٠ في ترتيب المصحف هي سورة غافر ، عدد آياتها ٨٥ .

- السورة رقم ٥٨ هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : ٢٢ .

المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : $١٠٧ (٨٥ + ٢٢)$.

(أذكر بأن العدد ٥٣٥ عددٌ من مضاعفات العدد $١٠٧ (١٠٧ \times ٥)$.

هذه الظاهرة العجيبة كانت موجهنا لاتخاذ سورتي غافر والمجادلة محورين لترتيب سور القرآن ،

فماذا وجدنا ؟ :

٢- سورتا غافر والمجادلة محوران لترتيب سور القرآن :
 فيما يلي جدول يوضح قسمة عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ، باتخاذ سورتي غافر والمجادلة محورين لهذه القسمة . انظر الجدول التالي رقم ٣ ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٣)

سورتا غافر والمجادلة محوران لقسمة عدد آيات القرآن الكريم

الرقم	السور	عددتها	آياتها	ترتيبها
١	الفاتحة - الزمر	٣٩	٤١٣٣	٧٨٠
٢	غافر - المجادلة	١٩	٩٩٣	٩٣١
٣	الحشر - الناس	٥٦	١١١٠	٤٨٤٤
		١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

الملاحظات :

- ١- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة غافر وانتهاء بسورة المجادلة ١٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٩٩٣ . ما وجه الإحكام العددي في العدد ٩٩٣ ؟ .
 العدد ٩٩٣ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٣١ (3×331) ، العدد ٣٣١ هو العدد الأولي رقم ٦٧ ، والعدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ .
- ٢- إن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية هو : $1110 + 4133 = 5243$.
 ($6236 = 993 + 5243$) .
- المفاجأة أن العدد ٥٢٤٣ عددٌ من مضاعفات العدد ١٠٧ ($7 \times 107 \times 7$) .
- ٣- إن الفرق بين العددين ٩٩٣ و ٥٢٤٣ هو : ٤٢٥٠ .

العدد ٤٢٥٠ عبارة عن : $٥٠ \times ١٧ \times ٥$.^(١)

لنتأمل الأرقام في هذه الأعداد الثلاثة ، ونقارنها بالعددين : ٥٧٠١ ، و : ١٠٧٥ .
إنها الأرقام نفسها .

٥- العدد ٥٣٥ رقم ترتيب لآية :

- الآية رقم ٥٣٥ من بداية المصحف هي الآية رقم ٤٢ سورة النساء ، وهي قوله تعالى :

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا

﴿٤٢﴾ (النساء ٤: ٤٢)^(١)

- الآية رقم ٥٣٥ إذا ابتدأنا العد من آخر القرآن هي الآية رقم ٣٠ سورة النبأ .

﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ ﴿٣٠﴾ (النبأ ٧٨: ٣٠)

ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب ؟.

١- عدد آيات سورة النساء ١٧٦ ، وعدد آيات سورة النبأ ٤٠ ، مجموع العددين : ٢١٦ .
العدد ٢١٦ عبارة عن : $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$..

العدد الناتج من صف الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

٢- عدد آيات القرآن المحصورة بين الآيتين ٤٢ النساء ، و ٣٠ النبأ هو : ٥١٦٦ .
($٥٣٥ + ٥١٦٦ = ٦٢٣٦$) .

العدد ٥١٦٦ عدد من مضاعفات العدد ٨٦١ (٨٦١×٦) .

العدد ٨٦١ هو العدد رقم ١١٤ في ترتيب الأعداد الإسفينية .

(لا بأس بالتذكير أن الآية رقم ٢٩ سورة النبأ تقسم العدد ٦٢٣٦ إلى العددين : ٥٧٠١ و ٥٣٥ ، إلى عددين الفرق بينهما : ٥١٦٦ أيضاً) .

^(١) من ناحية أخرى : العدد $٤٢٥٠ = ٥٠ \times ٨٥$ ، عدنان الفرق بينهما : ٣٥ .

^(١) يُلاحظ أن السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى المؤلفة من ٥٣ آية .

٣- مجموع العددين ٥٣٥ و ٥٣٥ هو : ١٠٧٠ ، هذا العدد = $١٠٧ \times ٥ \times ٢$ ، وهذه ثلاثة أعداد اولية مجموعها : ١١٤ .

٦- الفرق بين العددين ٣٥ و ٥٣ :

الفرق بين العددين ٣٥ و ٥٣ هو : ١٨ .

العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها من ٣٥ - ٥٣ : ١٨ .^(١)

والأشدّ عجباً أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٣٥ هو : ٥٣ .

انظر الجدول رقم ٤ .

جدول رقم (٤)

سور القرآن التي عدد آيات كلٍّ منها من ٣٥-٥٣

مرتبة حسب أعداد آياتها تصاعدياً

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الأحقاف	٤٦	٣٥	١٠	ق	٥٠	٤٥
٢	المطففين	٨٣	٣٦	١١	فاطر	٣٥	٤٥
٣	الجاثية	٤٥	٣٧	١٢	النازعات	٧٩	٤٦
٤	محمد	٤٧	٣٨	١٣	الطور	٥٢	٤٩
٥	النبأ	٧٨	٤٠	١٤	المرسلات	٧٧	٥٠
٦	القيامة	٧٥	٤٠	١٥	الحاقة	٦٩	٥٢
٧	عبس	٨٠	٤٢	١٦	القلم	٦٨	٥٢
٨	الرعد	١٣	٤٣	١٧	إبراهيم	١٤	٥٢

^(١) مجموع أعداد الآيات في السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٥٣ : ٤٦١٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٣٥ : ٨٢١ .

٥٣	٤٢	الشورى	١٨	٤٤	٧٠	المعارج	٩
٧٩٩	١٠٢٣						

* لاحظ أن مجموع رقمي ترتيب سورتي الأحقاف والشورى (الأولى والأخيرة) ٨٨ ، وهو مجموع العددين ٥٣ و٣٥ .

١٥- الإحكام في العدد ٥٧٠١ :

يشير العدد ٥٧٠١ إلى نصفي القراءان . كيف ؟.

عدد سور القرآن ١١٤ ، وباعتبار هذا العدد فهو نصفان : الأول من : ٠١ - ٥٧ ، والثاني من ٥٨ - ١١٤ ، ويمكن التعبير عن كل نصف بنفس العددين : ٠١ - ٥٧ .

(إن العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٥٧٠١ ، إنه الرقم العام لآية الإحصاء) .

إذا بحثنا عن السورتين الأولى والأخيرة (أي : ٠١ و ٥٧) في نصفي القراءان ، سنجد أن :

- السورة رقم ١ في النصف الأول هي الفاتحة ، عدد آياتها ٧ ، والسورة رقم ١ في النصف الثاني هي المجادلة ، وعدد آياتها ٢٢ .

إن مجموع العددين هو ٢٩ ، وهذا هو أيضا رقم آية الإحصاء في سورة النبأ ^(١) .

- السورة رقم ٥٧ في النصف الأول هي سورة الحديد ، وآياتها ٢٩ ، والسورة رقم ٥٧ في

النصف الثاني هي سورة الناس ، وآياتها ٦ . مجموع العددين ٣٥ .

ما وجه الإحكام في العددين ٢٩ و ٣٥ ؟ .

١- العدد الناتج من صفّ العددين : ٢٩٣٥ ، هذا العدد عبارة عن ٥ × ٥٨٧ . العجيب

أن العدد ٥٨٧ هو العدد الأولي رقم ١٠٧ .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٣٥ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

^(١) يلاحظ أن صفّ العددين هو ٧٢٢ ، عدد من مضاعفات العدد ١٩ (١٩ × ١٩ × ٢) .

- السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها ٤٥ .
العجيب أن مجموع العددين ٦٩ و ٤٥ : ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

١٦- الإحكام في العددين ٧ و ١٠٠ :

(كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ)
ما علاقة العدد ٧ بالعدد ١٠٧ ؟ .

- ١- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٧ : ٢٨ . العدد ٢٨ هو رقم العدد الأولي ١٠٧ .
الملاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٠٧ (الماعون) جاءت مؤلفة من ٧ آيات .
- ٢- القيمة العددية للفظ (سَبْعَ) : ١٣٢ . هذا العدد = ٢٢×٦ ، مجموع هذين العددين ٢٨ ، وهذا رقم العدد الأولي ١٠٧ .^(١)
- ٣- القيمة العددية لكلمة (مِائَةٌ) : ٥٦ . (م : ٤٠ ، ا : ١ ، ئ : ١٠ ، ة : ٥) .
العدد $٥٦ = ٢ \times ٢٨$. (لاحظ أن مجموع العددين ٧ و ١٠٠ هو : ١٠٧) .

١٧- إحكام الترتيب القرآني في سورة الماعون :

- العدد ٥٣٥ عددٌ من مضاعفات العدد ١٠٧ ، فهو يساوي : ١٠٧×٥ .
ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورة التي جاءت في موقع الترتيب ١٠٧ ؟
إنها سورة الماعون ، ويذهلنا في ترتيبها الحقائق التالية :
- ١ - ترتيب سورة الماعون :

^(١) السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها ١٦٥ ، السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، عدد آياتها ٧٨ . مجموع العددين ٢٤٣ ، وهذا مقلوب العدد ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

أول ما يلفت الانتباه في ترتيب سورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧ ، أنها مؤلفة من ٧ آيات ، وبذلك يشير مجموع العددين الدالين على عدد آياتها وموقع ترتيبها إلى العدد ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم . (١١٤ = ٧+١٠٧) .

٢- عدد حروف سورة الماعون :

عدد حروف سورة الماعون : ١١٤ حرفاً . وهو مما يؤكد الملاحظة الأولى .

٣- عددا الكلمات في سورتي الفاتحة والماعون :

سورة الماعون هي السورة الوحيدة التي جاءت مؤلفة من ٧ آيات ، غير الفاتحة ، لتأمل الإشارة الرائعة التالية إلى عدد سور القرآن الكريم في السورتين :

عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، وعدد كلمات سورة الماعون ٢٥ ..

من عجائب العدد القرآني : إذا قمنا بتربيع هذه الأرقام الأربعة وجمعناها ، فالعدد الناتج هو :

$$١١٤ = ٢٩ + ٢٢ + ٢٥ + ٢٢ ، ١١٤ = ٤ + ٢٥ + ٤ + ٨١ .$$

٤- عدد السور التالية لسورة الماعون في ترتيب المصحف :

عدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون : ٧ سور ، من بينها ثلاث سور زوجية الآيات ، مجموع آياتها ١٦ ، ومجموع أرقام ترتيبها ٣٣٥ .

أربع سور فردية الآيات ، مجموع آياتها ١٦ أيضا ، ومجموع أرقام ترتيبها هو : ٤٤٢ . العجيب هنا أن الفرق بين تراتب المجموعتين هو ٤٤٢ - ٣٣٥ ، ويساوي : ١٠٧ ، وهذا هو موقع ترتيب سورة الماعون . انظر الجدول رقم ٥ .

جدول رقم (٥)

السور السبع التالية لسورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها

٦	١٠٩	الكافرون	١	٣	١٠٨	الكوثر	١
٤	١١٢	الإخلاص	٢	٣	١١٠	النصر	٢
٦	١١٤	الناس	٣	٥	١١١	المسد	٣
				٥	١١٣	الفلق	٤
١٦	٣٣٥			١٦	٤٤٢		
$١٠٧ = ٣٣٥ - ٤٤٢$							

ولمزيد من الاطمئنان ، يتم تأكيد هذه العلاقات بصورة تشمل سور القرآن كلها :

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم هو ١١٤ سورة ، ارتبطت كل سورة برقم ترتيب محدد يدل عليها، فالسورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، والسورة رقم ٢ هي سورة البقرة ... وهكذا ، إلى أن نصل إلى سورة الناس آخر سورة في ترتيب القران السورة رقم ١١٤ .

مجموع أرقام ترتيب سور القرآن كلها : ٦٥٥٥ ، وهو مجموع الأرقام المتسلسلة من ١-١١٤ .

وقد عرفنا أن مجموع أرقام ترتيب السور السبع التالية للسورة رقم ١٠٧ هو : ٧٧٧ .

والسؤال : ما مجموع أرقام ترتيب سور القرآن الباقية ، وعددها هو : ١٠٧ ؟

الجواب : $٥٧٧٨ = ٧٧٧ - ٦٥٥٥$.

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ هذا العدد يساوي ١٠٧×٥٤ .^(١)

(أذكر بأن العدد ١٠٧ هو معكوس العدد ٧٠١) .

١٨- أول ٧ سور ، وآخر ٧ في ترتيب القران :

١- مجموع تراتيب أول ٧ سور في القران هو $(١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧)$.

ومجموع تراتيب آخر ٧ سور : $(١٠٨ + ١٠٩ + ١١٠ + ١١١ + ١١٢ + ١١٣ + ١١٤)$.

^(١) العدد ٥٤ هو مجموع عددي الكلمات في سورتي الفاتحة والماعون $(٢٩ + ٢٥ = ٥٤)$.

نلاحظ أن الفرق بين العددين ٢٨ و ٧٧٧ هو ٧٤٩، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٠٧ .
($٧٤٩ = ٧ \times ١٠٧$) . وهذه من خصائص العدد .

(أذكر بأن سورة الماعون هي السورة رقم ١٠٧ ، وأن عدد آياتها ٧) .

٢- إحصاء قرآني :

إذا اتخذنا من السور السبع الأولى في ترتيب القرءان، والسور السبع الأخيرة ، مركزين لإحصاء عدد آيات القرآن ، فسينتج لدينا التقسيم التالي :

١- مجموع أعداد الآيات في السور السبع الأولى هو ١١٦٠ ، وفي السبع الأخيرة هو ٣٢ ،
وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٤ (المشتركة في العدد ٧) هو : ١١٩٢ .

هذا العدد ١١٩٢ عبارة عن : ٨×١٤٩ .

٢- وبما أن عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن

الباقية ، وهي السور المحصورة بين المجموعتين ، وعددها ١٠٠ سورة ، هو : ٥٠٤٤ .

($٦٢٣٦ = ١١٩٢ + ٥٠٤٤$) .

هذا العدد ٥٠٤٤ عبارة عن : ٩٧×٥٢ .

ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟

إن مجموع هذين العددين هو : ١٤٩ .^(١)

٣- ومن روائع الترتيب القرآني هنا :

الفرق بين العددين ٥٠٤٤ و ١١٩٢ هو : ٣٨٥٢ . ($١١٩٢ - ٥٠٤٤$) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟

العدد ٣٨٥٢ ، عدد من مضاعفات العدد ١٠٧ ، فهو ٣٦×١٠٧ .

١٩ - عدد كلمات الآية :

^(١) العدد ١٤٩ هو العدد الأولي رقم ٣٥ في ترتيب الأعداد الأولية .

عدد كلمات الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة : ٢٤ . ما وجه الإحكام ؟.

١- عدد كلمات سورة البقرة ٦١١٧ ، إذا استثنينا العدد ٢٤ فالباقى هو : ٦٠٩٣ . يتألف

هذا العدد من صفّ العددين ٩٣ و ٦٠ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٩٣ هي سورة الضحى ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٦٠ هي سورة الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

العجيب أن مجموع العددين : ٢٤ .

٢- مجموع مربعات الأعداد من ١ - ٢٤ هو : ٤٩٠٠ .

هذا العدد = $٧٠٠ \times ٧ \times ١$.^(١)

٣- ومن عجائب الترتيب القرآني :

القيمة العددية للآية كلها : ٥٩٥٠ . انتهت الآية بالاسمين (وسع عليم) وقيمتها العددية

٢٨٦ (أي بعدد آيات سورة البقرة) . العجيب أن مجموع العددين ٥٩٥٠ و ٢٨٦ هو :

٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

٢٠- من مظاهر الإحكام في الآية رقم ٤٧ سورة الأنبياء :

الآية رقم ٤٧ سورة الأنبياء هي قوله تعالى :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ (الأنبياء : ٢١ : ٤٧)

تتحدث الآية عن الحساب عند الله سبحانه، الذي لا يغفل حتى مثقال حبة من خردل .

ما موقع ترتيب هذه الآية باعتبار آيات القرآن كلها البالغة ٦٢٣٦ آية ؟

تعتبر هذه الآية فاصلة بين مجموعتين من الآيات :

^(١) هذه الملاحظة للباحث محمود علو أبو معتز من فلسطين .

الأولى : ٢٥٢٩ عدد الآيات السابقة لها في ترتيب القرآن .
 الثانية : ٣٧٠٦ عدد الآيات التالية لها ، وحتى نهاية القرآن .
 (٢٥٢٩ + ١ + ٣٧٠٦ = ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم)
 نلاحظ أن الفرق بين العددين ٢٥٢٩ و ٣٧٠٦ هو ١١٧٧ . هذا العدد من مضاعفات العدد
 ١٠٧ . فهو يساوي ١١×١٠٧ .

٢١- من عجائب الترتيب القرآني في العدد ٧٠١ :

القرآن وحدة واحدة ، هذا يعني أن للآية القرآنية رقما ترتيب ، رقم ترتيب باعتبار السورة التي
 وردت فيها ، ورقم ثان باعتبار آيات القرآن كلها . مثال :
 آخر آية في القرآن هي الآية رقم ٦ في سورة الناس (من الجنة والناس) ، وبناء عليه فالرقم
 العام لهذه الآية هو ٦٢٣٦ .

انطلاقاً من هذا الفهم ، نطرح السؤال التالي :

ما هي الآيات التي رقم ترتيب كل منها (٧٠١) أو مضاعفاته ؟
 بما أن عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ فعددها ٨ آيات هي :

- ١- الآية ٣٢ المائدة (ترتيبها العام ٧٠١)
 - ٢- الآية ٣٨ يونس (ترتيبها العام $١٤٠٢ = ٢ \times ٧٠١$)
 - ٣- الآية ٧٤ الإسراء (ترتيبها العام $٢١٠٣ = ٣ \times ٧٠١$)
 - ٤- الآية ١٣ النور (ترتيبها العام $٢٨٠٤ = ٤ \times ٧٠١$)
 - ٥- الآية ٢ السجدة (ترتيبها العام $٣٥٠٥ = ٥ \times ٧٠١$)
 - ٦- الآية ٧٣ غافر (ترتيبها العام $٤٢٠٦ = ٦ \times ٧٠١$)
 - ٧- الآية ٦ الرحمن (ترتيبها العام $٤٩٠٧ = ٧ \times ٧٠١$)
 - ٨- الآية ١٧ الإنسان (ترتيبها العام $٥٦٠٨ = ٨ \times ٧٠١$)
- ما وجه الإحكام العددي في مواقع ترتيب هذه الآيات ؟

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، والرقم العام للآية الثامنة والأخيرة ٥٦٠٨ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية وحتى نهاية القرآن هو : ٦٢٨ . (٦٢٣٦-٥٦٠٨) .

- المفاجأة ، إذا قمنا بإحصاء أعداد الآيات في السور الثماني التي وردت فيها الآيات ، سنجد أن مجموعها هو أيضا : ٦٢٨ . (المائدة ١٢٠ ، يونس ١٠٩ ، الإسراء ١١١ ، النور ٦٤ ، السجدة ٣٠ ، غافر ٨٥ ، الرحمن ٧٨ ، الإنسان ٣١) .

- ما وجه الإحكام في العدد ٦٢٨ ؟ .

العدد $٦٢٨ = ٤ \times ١٥٧$. هذا العدد هو مقلوب العدد ٧٥١ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٥٧٠١ ، وهذا هو الرقم العام لآية الإحصاء - موضوع البحث - .

٢٢- من عجائب الترتيب القرآني في العدد ١٠٧ :

عدد سُور القرآن التي يزيد عدد آيات كلٍّ منها على ١٠٧ هو: ١٨ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٢٧٤٨ . هذا العدد عبارة عن : ١٢×٢٢٩ .

ما خطر ببالي هو : هل لهذا العدد علاقة بالآيات التي جاءت في موقع الترتيب ١٠٧ في هذه السُور ؟ وبدأت البحث ، وكانت المفاجأة أن مجموع أعداد الكلمات في الآيات الـ ١٨ التي رقم ترتيب كلٍّ منها ١٠٧ في سورتها هو : ٢٢٩ . (انظر الجدول رقم ٦) .

فأمّا المفاجأة الثانية ، فكانت حينما تأملت مواقع ترتيب السُور الـ ١٨ ، إن مجموعها هو ٢٤٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ($١٩ \times ١٣ = ٢٤٧$) ، العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني ، وبناء عليه نستنتج أن مجموع أرقام تراتيب سور القرآن الباقية وعددها (٩٦) سورة هو : ٦٣٠٨ ($٦٥٥٥ - ٢٤٧$) ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ أيضاً (٣٣٢×١٩) .

الفرق بين العددين ٦٣٠٨ و ٢٤٧ هو : ٦٠٦١ ..

ما وجه الإحكام في العدد ٦٠٦١ ؟ .

هذا العدد عبارة عن ٣١٩×١٩ .

العدد ١٩ هو العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني .

العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن (٦٥٥٥) ، وعدد آياته (٦٢٣٦) ،
 ٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ عدد آيات القرآن الكريم .

جدول رقم (٦)

سُور القرآن التي عدد آيات كلٍّ منها يزيد على ١٠٧

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلمات الآية رقم ١٠٧
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	١٠
٣	النساء	٤	١٧٦	١٤
٤	المائدة	٥	١٢٠	٢٦
٥	الأنعام	٦	١٦٥	١٣
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦
٧	التوبة	٩	١٢٩	٢٤
٨	يونس	١٠	١٠٩	٢٤
٩	هود	١١	١٢٣	١٥
١٠	يوسف	١٢	١١١	١٤
١١	النحل	١٦	١٢٨	١٣
١٢	الإسراء	١٧	١١١	١٨
١٣	الكهف	١٨	١١٠	١٠

١٤	طه	٢٠	١٣٥	٦
١٥	الأنبياء	٢١	١١٢	٥
١٦	المؤمنون	٢٣	١١٨	٧
١٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤
١٨	الصفات	٣٧	١٨٢	٣
المجموع		$١٩ \times ١٣ = ٢٤٧$	$٢٢٩ \times ١٢ = ٢٧٤٨$	٢٢٩

الخاتمة

نتائج ودلالات

- فأما نتائج ودلالات هذا البحث ، فهي – كما نراها - :
- ١- ترجيح القول بتوقيفية الرسم القرآني (المعروف بالعثماني) .
 - ٢- ترجيح القول بأن ترتيب سور القرآن الكريم وآياته توقيفي ومن عند الله .
 - ٣- الإعجاز العددي حقيقة ثابتة مؤيدة بما يكفي من الأدلة ، لا مجال لإنكارها .
 - ٤- الإعجاز العددي دليل مادي ملموس على أن القرآن هو كتاب الله الكريم ، وليس من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعي خصوم القرآن .
 - ٥- الإعجاز العددي وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم ، يمكن توظيفه في الدعوة إلى الله ، ورد شبهات المشككين والمفترين .
 - ٦- صلاحية الإعجاز العددي لحسم الاختلاف في بعض المسائل المتعلقة بالقرآن . .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عبدالله إبراهيم جلغوم

الفهرس

الصفحة	الإعجاز العددي في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة	الرقم
٢	موقع ترتيب الآية ٢٦١ سورة البقرة	١
٤	القيمة العددية لـ (حبة) ، (يضعف)	٢
٥	ورود الألفاظ (سنبله ، سنابل ، سنبلات ، سنبله) في القرآن	٣
٥	الرقم العام للآية ٢٦١ سورة البقرة	٤
٦	العدد ٥٧٠١ رقم ترتيب لآية	٥
٧	الإحكام في العددين ٢٦١ و ٧٠١	٦
٨	قسمة عدد آيات القرآن	٧
٩	الإحكام في العدد ٥٣٥	٨
١٠	إحكام الترتيب القرآني في سورتي المائدة والماعون	٩
١٢	الإحكام في العددين ٦٦٩ و ٣٢	١٠
١٢	إشارة ثانية إلى عدد آيات القرآن	١١
١٢	وقفمة للتذكير والتدبر	١٢
١٣	الآية رقم ٧٠١ في الترتيب العام لآيات القرآن	١٣
١٤	الإحكام في العدد ٥٣٥	١٤
١٨	الإحكام في العدد ٥٧٠١	١٥
١٩	الإحكام في العددين ٧ و ١٠٠	١٦
٢٠	إحكام الترتيب القرآني في سورة الماعون	١٧
٢٢	أول ٧ سور ، وآخر ٧ سور ، في ترتيب القرآن	١٨
٢٣	عدد كلمات الآية ٢٦١ سورة البقرة	١٩

٢٤	من مظاهر الإحكام في الآية رقم ٤٧ سورة الأنبياء	٢٠
٢٤	من عجائب الترتيب القرآني في العدد ٧٠١	٢١
٢٦	من عجائب الترتيب القرآني في العدد ١٠٧	٢٢
٢٨	نتائج ودلالات	-
٢٩	الفهرس	-